

كيف نقرأ القرآن

- (27) 10 - وهناك الشعراء يتواترون المأساة ويتحدّثون عنها ، قال أحدهم :
اِوتدري ما صدر فاطم ما المسمار وما حال ضلعها المكسور ما سقوط الجنين ؟ ما
حمرة العين وما بال قرطها المنثور وفي آخر المطاف نرجع الى تتمّة ما قالته بنت
الشاطي : ممّا لقت الزهراء عليها السلام من المصيبة من ابن الخطاب وابن ابي قحافة عند
ذلك انصرف القوم باكين ، ومضى " عمر " محزوناً يسأل " أبا بكر " ان ينطلق معه الى "
فاطمة " ليسترضيها . وانطلقا فأستأذنا عليها فلم تأذن لهما ، فأتيا " علياً " فكلّما ه
، فأدخلهما عليها ، فلمّا اخذا مجلسيهما حوّلّت " فاطمة " وجهها الى الحائط ، دون ان
تردّ عليهما السّلام ! . وتكلّم " ابو بكر " فقال : يا حبيبة رسول الله ، والله ان قرابة
رسول الله احبّ الي من قرابتي ، وإنّك احبّ اليّ من عائشة ابنتي ، ولوددت يوم مات ابوك
انّي مت ولا ابقى بعده ، أفتراني أعرفك وأعرف فضلك